

الموضوع

سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين في
"تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

(الوثيقة رقم : 16)

معدّل

المرجع

◆ قرارات المجلس التنفيذي في دوراته من (66 حتى 83).

الملخص

- ◆ طلب المجلس التنفيذي من المدير العام تقديم تقارير دورية حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين.
- ◆ تقدم المدير العام للمنظمة بتقارير مفصلة حول الموضوع عرضت على المجلس منذ الدورة (66) وحتى الدورة (83).
- ◆ تعرض الوثيقة المرفقة سير العمل في تنفيذ المشروع خلال الفترة الممتدة فيما بين انعقاد دورتي المجلس التنفيذي الثالثة والثمانين والرابعة والثمانين، وما اكبها من اجتماعات للجان الإشراف العلمي، ولجنة المتابعة.

الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي.

معدّلة

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين

في

"تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

- عرض المدير العام للمنظمة على المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين تقريراً حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود".

وأصدر المجلس التنفيذي في هذا الشأن قراره رقم م ت/ د 83/ ق 16، فقرة (1) " دعوة المدير العام إلى:

" الاستمرار في متابعة خطوات إصدار باقي مجلدات الكتابين المرجعيين وتقديم تقارير دورية عن سير العمل في المشروع".

- ويرد في هذه الوثيقة أهم خطوات تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين فيما بين انعقاد دورتي المجلس التنفيذي والمتمثلة في الآتي:

أولاً / الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية :

- انطلاقاً من قرار المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين بشأن متابعة خطوات إصدار باقي مجلدات الكتاب وتقديم تقارير دورية عن سير العمل فيه، دعت المنظمة إلى عقد

- ثلاثة اجتماعات تنسيقية للجان الإشراف العلمي على المجلدات الثالث والرابع للكتاب المرجع في "تاريخ الأمة العربية" في مايو ويوليو ونوفمبر 2006 .
- تمت المراجعة النهائية للتحضير النهائي للقسمين الأول والثاني للمجلد الثالث من قبل رؤساء تحرير المجلد، وذلك وفقاً للصيغة الموحدة والنهائية التي تتضمن الأسس والضوابط المتفق عليها في التحرير النهائي.
 - تم الانتهاء من إعداد القسم الأول من المجلد الثالث والدفع إلى المطبعة في أوائل شهر أكتوبر 2006، ليكون جاهز للإصدار مع اجتماعات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة في ديسمبر 2006.
 - استكمال مراجعة البحوث والدراسات المكونة للقسم الأول للمجلد الرابع، وتقييمها وتوزيع الأبحاث على رؤساء تحرير المجلد للتحرير النهائي.
 - عقدت لجنة تحرير المجلد الرابع اجتماعها من 4-6 نوفمبر 2006 حيث نظرت في مراجعة التحرير النهائي للقسم الثاني من المجلد الثالث والقسم الأول من المجلد الرابع ليتم الدفع بالقسم الثاني من المجلد الثالث للطباعة في منتصف نوفمبر 2006.
 - سيتم قبل نهاية هذا العام 2006 إصدار القسمين الأول والثاني من المجلد الثالث من الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية.
 - كما سيتم بإذن الله إصدار المجلد الرابع "الأمة العربية: الضعف والتّحدي" من تاريخ الأمة العربية بقسميه الأول والثاني قبل نهاية الربع الثالث لسنة 2007 (650 صفحة لكل قسم).

ثانياً / الموقف التنفيذي لمشروع الكتاب المرجع في "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

خلال الفترة التي أعقبت انتهاء أعمال الدورة الثالثة والثمانين للمجلس التنفيذي للمنظمة في مايو 2006، جرت عدة مقابلات واتصالات شخصية مع منسق فريق العمل المكلف بمراجعة وتحديث نصوص مجلدات الكتاب المرجع في "جغرافية وطن عربي بدون حدود"، وكذلك مع بقية أعضاء الفريق المسؤول على إعداد الخرائط والأشكال والجدول البيانية المتعلقة

بالقسم الثاني من المجلد الثالث الجغرافية الاقتصادية "الإنتاج الصناعي"، وقامت أمانة المشروع بتوفير البيانات الإحصائية وفق آخر معطيات منشورة من قبل مؤسسات العمل العربي المشترك وبرنامج الأمم المتحدة UNDP ، حيث تم إعادة مراجعة الإحصاءات والبيانات بما يتفق وآخر ما صدر عن الدول العربية والمنظمات الدولية المتخصصة، وتم الدفع به إلى المطبعة مع منتصف شهر سبتمبر 2006 وسيكون - بإذن الله- أمام السادة أعضاء المجلس التنفيذي والمؤتمر العام في هذه الدورة.

كما تم الاتفاق مع منسق فريق العمل للإسراع بمراجعة وتحديث نصوص بقية مجلدات الكتاب بإتمام واستكمال مراحل المراجعة وتحديث البيانات والخرائط، بما في ذلك تحديد الموعد الزمني المتعلق بالانتهاء من بقية مجلدات الكتاب. وبالنسبة لهذا الكتاب المرجع يمكن تسجيل التطورات التالية:

- صدر القسم الثاني للمجلد الثالث (الجغرافيا الاقتصادية: الإنتاج الصناعي) وهو أمام السادة أعضاء المجلس التنفيذي والمؤتمر العام.
- سيصدر بإذن الله المجلد الرابع (جغرافية العمران الحضري) خلال الربع الأول لعام 2007.
- ويتبع ذلك الانتهاء من المجلد الخامس ليصدر في نهاية شهر ديسمبر 2007.

ثالثا/ نتائج الاجتماع الدوري للجنة المتابعة لمشروع الكتابين المرجعيين :

عقدت لجنة المتابعة المشتركة المشكلة من المنظمة والجمهورية العظمى بموجب اتفاقية تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين اجتماعها الدوري في سبتمبر 2006 وتوصلت في اجتماعها إلى النتائج والتوصيات التالية:

- 1- التأكيد على ضرورة تعزيز مصادر تمويل المشروع، وتسويق مطبوعاته وذلك بإيجاد أفضل وأسرع الطرق لتسويق المجلدات التي صدرت والتي ستصدر مستقبلا للكتابين ومنها:

أ- مخاطبة وزارات التعليم والثقافة ورؤساء الجامعات في الوطن العربي مباشرة من قبل معالي المدير العام، لدعوتهم لاعتماد المرجعين رسمياً في مناهجهم ومكثباتهم وإبلاغهم باستعداد المنظمة لتوفير العدد المطلوب ووفق أسعار محدّدة وتشجيعية.

ب- طرح موضوع اعتماد المرجعين على الاجتماع القادم للمجلس التنفيذي وللمؤتمر العام الذي سيعقد خلال شهر ديسمبر لإصدار قرار بشأنه ودعوة الدول العربية لشراء المرجعين واقتنائهما لصالح مؤسساتهم العلمية والمكتبية.

ج - دراسة إمكانية الاستفادة بالمادة العلمية للمرجعين بشأن إخراج مسلسلات إعلامية وثقافية وأشرطة مدبلجة بالتعاون مع الإذاعات المرئية العربية ومؤسسات الإنتاج العربية والعالمية.

د - عقد اتفاقات توزيع للمرجعين مع مؤسسات توزيع في كل دولة عربية، على أن تقوم بدفع القيمة المالية مسبقاً وفور استلام الأعداد المطلوبة من المرجعين.

هـ - وللتسريع في عملية تقديم الأجزاء الجاهزة للطباعة، يجب البحث عن مطابع تقبل العمل في هذا الاتجاه من الآن، على أن تقوم المنظمة بتسديد التكلفة المالية مع بداية السنة المالية القادمة لسنة 2007، وذلك خصماً من البند المخصص لهذا المشروع في ميزانية المنظمة.

2- اطلعت اللجنة على الرسالة التي وجهت من قبل معالي المدير العام إلى الأستاذ الدكتور المبروك القايد أمين عام اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم بشأن التكاليف التقديرية لاستكمال بقية مجلدات مشروع الكتابين لتقوم الجهات المعنية في الجماهيرية بدراستها.

3- دعوة المنظمة إلى وضع تصور لفعاليات الندوة العلمية المقترح عقدها في مدينة طرابلس بمناسبة إصدار المجلد الثالث بجزئيه، وتكون محل مناقشة بين المنظمة واللجنة الوطنية الليبية.

هذا وقد طلبت الجماهيرية موافاتها ببيان تفصيلي حول التكاليف التقديرية لاستكمال المشروع والتي بلغت نحو 498.266 ألف دولار، ويتوفر في موازنة المنظمة لعامي 2007- 2008 مبلغ 150.000 ألف دولار حيث تكون جملة المطلوب 348.266 ألف دولار.

مع منتصف شهر نوفمبر/ 2006 تفضلت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى مشكورة بتقديم دعم إضافي آخر لصالح مشروع الكتابين المرجعيين بلغ الـ (300) ألف دولار أمريكي.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الوثيقة على المجلس التنفيذي الموقر للتفضل بالنظر.
ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

معدّل

مشروع قرار

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين

في

"تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراراته الصادرة في دوراته من (66) إلى (83).
- وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 84 / و 16.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرّر :

1. الإشادة بما تم إنجازه من مشروع الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود" ، والذي صدر منه (4) مجلدات من كل كتاب.
2. توجيه الشكر للمدير العام ومعاونيه وإلى اللجنة العلمية لمشروع الكتاب المرجع في "تاريخ الأمة العربية" ، ولجنة مراجعة وتحديث الكتاب المرجع في "جغرافية وطن عربي بدون حدود".
3. دعوة المدير العام ومعاونيه إلى متابعة إنجاز باقي مجلدات المشروع.
4. تجديد الشكر إلى الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى على ما قدمته من مساهمة إضافية للمشروع، وعلى دعمها غير المحدود لهذا المشروع القومي الكبير.
5. دعوة وزارات التربية والثقافة في الدول العربية إلى اقتناء أعداد من هذين الكتابين المرجعيين لتعزيز المكتبات العامة والمدرسية بها، والاستفادة من المادة العلمية في إعداد المقررات والكتب المدرسية.